

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1993/89
10 February 1993
ARABIC
Original : ARABIC/FRENCH

الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة التاسعة والأربعون
البند ٤ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة ،
بما فيها فلسطين

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ وموجهة
إلى وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان من البعثة الدائمة
لجامعة الدول العربية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

١ - تهدي البعثة الدائمة لجامعة الدول العربية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف
أطيب تحياتها إلى مركز حقوق الإنسان بالأمم المتحدة وتود أن تعرب له عن بالغ قلقها
لتفاقم حالة المدنيين العرب في الأراضي العربية والفلسطينية التي تحتلها إسرائيل
كما يرد تفصيله في الوثيقتين المرفقتين (التقرير الشهري عن تشرين الأول/أكتوبر وعن
تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣) .

٢ - وترجو البعثة الدائمة لجامعة الدول العربية ، من مركز حقوق الإنسان بالأمم
المتحدة أن يعتبر هذه المذكرة وثيقة رسمية وأن يعممها على أعضاء لجنة حقوق الإنسان
في دورتها التاسعة والأربعين .

التقرير الشهري عن عمليات الاستيطان الاسرائيلي
والاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم خلال
شهر تشرين أول ١٩٩٢

استمر اضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجون سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاكثر من ١٥ يوما ، فقد بدأ في ٢٧ ايلول وانتهى في ١٥ تشرين أول بعد أن أخذت أحوالهم الصحية تتدهور ، وبدأوا يعانون من فقر الدم ومن الأمراض التي وضعتهم على حافة الموت ، وقد أقدمت الشرطة الاسرائيلية على اقتحام عدة سجون واستخدمت قنابل الغاز والهرافات لاقتلاع المعتقلين بفك اضرابهم ، واستشهد السجين حسين عبيدات جراء الاضراب عن الطعام وتقاعس سلطات الاحتلال عن معالجته .

رافق هذا الاضراب زخما جماهيريا فاعلا أعاد الانتفاضة الفلسطينية إلى أيامها الأولى ، حيث خرج المتظاهرون الفلسطينيون إلى الشوارع تضامنا مع ابناءهم المعتقلين وصارت المسيرات الضخمة والاعتصامات والاضرابات . وردت سلطات الاحتلال العسكري بنيران أسلحتها الحية والمطاطية فأصاب المئات منهم بجراح واعتقلت العشرات منهم ، كما اتسمت المدهامات العسكرية باستخدام قوات كبيرة من الجنود لاقتحام ومحاصرة مناطق معينة مثل مدينة الخليل التي حاصرتها قوة تقدر ب (٣٠٠٠) جندي وفرض الحصار الشامل على المدينة لمدة خمسة أيام .

وأمام هذه الثورة الحقيقية اضطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي إلى التراجع عن قرارها السابق المتمثل في تخفيف التواجد العسكري في مناطق الاكتظاظ السكاني في الأراضي المحتلة . وأعطى "اسحق رابين" رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الدفاع الضوء الأخضر إلى قوات الاحتلال لتطبيق اجراءات أكثر قسوة في مواجهة الانتفاضة المتصاعدة واستخدام ما وصفه بـ "أعمال ضرورية لوقف الانتفاضة الفلسطينية" .

وباعتراف الاسرائيليين أنفسهم فإن جذوة الانتفاضة قد عادت إلى الاشتعال حيث أكد الصحفي "ران خسلاف" في صحيفة "هآرتس": "إن الانتفاضة الفلسطينية مستمرة ولكنها تستبدل صورها ، وتنتقل من مظاهرات شوارع إلى أعمال عنف وتعود لتكرر ذلك . وقد بقيت بجوهرها الانتفاضة الشعبية التي نعيش معها منذ خمسة أعوام" .

أما الرئيس السابق للإدارة المدنية في الضفة الغربية "شاكي ايرز" فقد كتب في صحيفة "يديعوت احرونوت": "إن الانتفاضة لا تعود بسبب اضراب المعتقلين لأنها لم تنتهي ولم تختف بل تستبدل صورها من آن لآخر" .

وكتب "روني شكيد" مراسل صحيفة "بديعوت احرونوت" فقال: إن اضراب السجناء الأمنيين حقق الأهداف المرجوة لأنه خرج إلى ما وراء أسوار السجن ونجح في اشغال الشارع الفلسطيني من جديد وعادت الاحداث الشعبية كما الايام الاولى للانتفاضة". (عن مجلة البيادر السياسي ١٧/١٠)

وفي محاولة يائسة لقمع الانتفاضة أعلنت السلطات الاسرائيلية عن استخدام رصاص جديد لضرب المواطنين العرب وهو يطلق رشقا من ست رصاصات دفعة واحدة على مدى ثلاثين مترا ، والرصاص المكونة من الملح المضغوط تؤدي إلى اشارة الجلد واحرقه . ويذكر أن السلطات الاسرائيلية استخدمت ترسانة كاملة من أسلحة القمع ضد الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة واشتملت على رصاص البلاستيك الذي تسبب في مقتل (١٥٢) شخصا ، والرصاص المطاطي - وهو كرات من الفولاذ مغلفة بطبقة رقيقة من المطاط اذا أصاب الرأس يؤدي إلى الموت وكذلك مدافع الحجارة التي تطلق وابلا من الحجارة على المتظاهرين .

وخلال هذا الشهر أغلق الصليب الأحمر مكاتبه في قطاع غزة حتى اشعار آخر احتجاجا على ممارسات قوات الاحتلال ضد موظفيه ورواده ، إذ تتعرض مكاتبه لمجموعة من المضايقات والاجراءات التي تعرقل أعماله الانسانية . ومنها تقييد حركة موظفي الصليب الأحمر وحریتهم في التنقل ومنعهم من تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين . وقد القيست قنابل الغاز مرتين على مكتب الصليب الأحمر في غزة . (الفجر ١٤/١٠)

ولا تزال السلطات الاسرائيلية مستمرة في نهجها اليومي المتمثل في الاعتداء على الأراضي والسكان العرب ، فمنذ بدء الاحتلال الاسرائيلي وحتى نهاية تشرين اول ١٩٩٢ صادرت السلطات ما مجموعه (٣٦٤ ٢٠٧٧) دونما من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، ومضت قدما في محاولاتها المستميتة لتعزيز الاستيطان ووضع المخططات لجذب وتشجيع المهاجرين اليهود على التوطن في مستوطنات الضفة الغربية البالغ عددها (١٨٦) و(٢٠) مستوطنة في قطاع غزة .

وفي مجال الاعتداء على الحريات والحقوق الانسانية للسكان استمرت السلطات الاسرائيلية في تنفيذ سياساتها الانسانية وفرض العقوبات الفردية والجماعية ، ومن ذلك اصدارها احكاما ضد (١٥٥) مواطنا من الضفة والقطاع مثلوا أمام المحاكم العسكرية ، وتراوحت مدة الاحكام الصادرة بحقهم ما بين السجن لسنوات طويلة والسجن أشهر محدود مع فرض غرامات مالية . كما أصدرت (١٤) أمرا بالاعتقال الاداري لمدة تتراوح ما بين (٥-٦) أشهر ، وهدمت (٤) منازل ، وقتلت (٢٠) مواطنا وأصيب المئات من المواطنين بجراح مختلفة .

وفيما يلي تفاصيل الاعتداءات كما تم رمدها من وسائل الاعلام والصحف العبرية والعربية:

أولا - مصادرة الاراضي والاستيطان

أقامت قوات الاحتلال مركزا للتدريب العسكري في أرض مساحتها (١٠) دونمات صادرتها من قرية طوباس وتعود ملكيتها لأحد المواطنين العرب . (الاتحاد ١٠/٢٢)

منعت السلطات الاسرائيلية العسكرية أهالي قرى عميرة القبلية وتل وأماتين من دخول أراضيهم المحيطة بأحد معسكرات الجيش والتي تقدر مساحتها بحوالي (٢ ٠٠٠) دونم وهي مزروعة بأشجار الزيتون . (الفجر ١٠/٢٦)

أصدرت السلطات الاسرائيلية قرارا باستملاك قطعة أرض مساحتها (٣٠٠) دونم من أراضي حي الزيتون/غزة بهدف شق طريق جديد يمل بين شارع ملاح الدين والمدينة الصناعية في حي الشيخ عجلين . (الفجر ١٠/٢١)

الخطط والمشاريع الاستيطانية وتعزيز المستوطنات القائمة

يجري التخطيط للقيام بحملة واسعة النطاق للبناء الخاص في عدد من مستوطنات المناطق المحتلة ، وأعلن المشرفون على الحملة أنهم لن يسلموا بقرار التجميد الذي أصدرته الحكومة ، وأكدوا أن (٣٠٠) وحدة سكنية استيطانية بنيت فعلا منذ استلام حزب العمل للسلطة في اسرائيل . (الشعب ١٠/٣)

وفي مستوطنة "افني حيفتي" المقامة على أراضي قرية "شوفة" واصلت سلطات الاحتلال عمليات البناء ووضع الاساسات لبناء شقق استيطانية .

الطرق الاستيطانية

انتهت المرحلة الاولى من مخطط شق شارع استيطاني يمر بمحاذاة وادي القلط مروراً بعناتا شرقاً حتى يتصل بطريق رقم (٩) الذي يربط مدينة القدس بمستوطنة "معاليه أدوميم" كما ويجتاز قريتي العيزرية وأبو ديس عبر نفق سيبلغ طوله أكثر من (١ ٣٠٠) متراً وينتهي هذا النفق قرب منطقة رأس العامود . (القدس ١٠/٣)

واصلت آليات الاحتلال عمليات شق الشارع الاستيطاني المار في أراضي قرية شوفة شرقي طولكرم الذي يهدف إلى ربط الخط الأخضر بالضفة الغربية . (الشعب ١٠/٣)

ثانيا - الاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم

شهد هذا الشهر اعتداءات اسرائيلية مكثفة على ممتلكات المواطنين وخصوصا من قبل جماعات المستوطنين الذين استنفروا هذا الشهر وشنوا اعتداءات على القرى الفلسطينية ، وكسروا وحطموا العديد من السيارات والمنازل والاثاث بالاضافة إلى اطلاقهم الرصاص على المواطنين العرب مما أدى إلى اصابة العديد منهم بجراح ، كما تتنوع الاعتداءات على المواطنين من قبل سلطات الاحتلال ما بين المداهمات اليومية للمنازل واعتقال الشبان العرب واعتداءات رجال الضريبة ومداهماتهم للمحال التجارية وفرض الضرائب الباهظة .

وفيما يلي تفاصيل الاعتداءات التي تضرر منها العرب بشخصهم أو ممتلكاتهم وأراضيهم:

(أ) الاعتداءات على الأراضي

تواصل الآليات الاسرائيلية أعمال التجريف للأراضي وقطع الأشجار المثمرة في المناطق المحتلة . وقد جرفت مئات الدونمات لتسهيل مصادرة هذه الأراضي وتوسيع حدود المستعمرات وفيما يلي ملخص لبعض هذه الاعتداءات:

مصدر النبأ

القدس ١٠/١٢

الفجر ١٠/٢٠

الاتحاد ١٠/٢٥

الفجر ١٠/٢٤

الاعتداء

قطع (١٧) شجرة زيتون في قرية عابود

اقتلاع (١٠) أشجار زيتون من أراضي قرية بديا/طولكرم

اقتلاع أشجار حمضيات في الطريق المؤدية إلى مستوطنة

"الغيه منشييه" ، جنوب شرق قلقيلية

اقتلاع (١٠) أشجار زيتون من أرض قرية بديا/طولكرم

(ب) الاعتداء على المواطنين العرب وممتلكاتهم

نفذ جنود الاحتلال ومجموعات المستوطنين اليهود اعتداءات وحشية على المواطنين العرب خلال هذا الشهر نجم عنها خسائر في الممتلكات وانتهاك واضح لحريتهم ، وقد أسفرت حملات المداهمة التي جرت في قرى ومدن ومخيمات الأراضي المحتلة عن وقوع مئات الجرحى في صفوف المواطنين ومن أبرز هذه الاعتداءات:

- أغلقت السلطات الاسرائيلية مكتب الصحافة "أصيل" في القدس الشرقية

لمدة عام . (القدس ١٠/٣)

- أطلقت دورية عسكرية نيران أسلحتها بكشافة تجاه سيارة مدنية تقل

خمسة مواطنين على طريق بلدة سنجل فأصاب ثلاثة منهم بجراح . (الفجر

١٠/٣)

- اقتحمت قوات الاحتلال قرية اذنا/الخليل وداهم الجنود عشرات المنازل وحطموا محتوياتها ، واعتدوا على سكانها بالضرب المبرح . (الاتحاد ١٠/٤)
- أصابت قوات الاحتلال أكثر من (٢٠٠) شخص بجراح بعد اطلاق النار بشكل عشوائي على النساء والاطفال والشيخوخ المتظاهرين تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام . (الاتحاد ١٠/٨)
- اعتدت مجموعة من المستوطنين على سائق سيارة محيطة "الشعب" المقدسية ، وقام المستوطنون بضرب السائق ورشق سيارته بالحجارة . (الشعب ١٠/٨)
- قام العديد من المستوطنين اليهود بسلسلة من الاعتداءات على مواطنين عرب وممتلكاتهم في ضواحي مدينة القدس وقد حطموا سيارات ومحلات تعود للمواطنين . (الشعب ١٠/٨)
- في انتهاك استفزازي لحرمة الموتى ومشاعر المواطنين العرب أقدم جنود الاحتلال على نبش قبر شهيد قرية عقابا ، الشاب الشهيد (موسى شاويش) وحمل جثمانه إلى مركز الشرطة . (الاتحاد ١٠/٩)
- أطلق جندي اسرائيلي النار على شاب فلسطيني بعد اعتقاله وعن بعد لا يتجاوز الثلاثين سنتيمترا . وقد أدى الحادث الذي جرى في مدينة القدس إلى إصابة الشاب بعدة رصاصات قاتلة أدت إلى استشهاده بعد أقل من أسبوع . وفي حين تدعي الرواية الاسرائيلية الرسمية للحادث أن الشاب حاول اختطاف سلاح الجندي أظهرت صور التقطتها شبكة تلفزيون أجنبية وقت الحادث أن الشاب لم يقاوم الاعتقال وأن الجندي أطلق النار بالفعل بعد القاء الشاب أرضا بقصد قتله . (الاتحاد ١٠/١١ - الفجر والقدس ١٠/١٧)
- اعتدت مجموعة من المستوطنين على عدد من باصات نقل الركاب في قرية عابود وحطمت زجاجها . (القدس ١٠/١٢)
- داهمت قوة من حرس الحدود قرية "العيسوية" واعتدت بالضرب المبرح على أهالي القرية واقتحمت البيوت ووضعت القيود في أيدي النساء وصادرت مبالغهن الذهبية . (النهار ١٠/١٤)
- أحرق مستوطنون من مستعمرة "قدوميم" (٢٠٠) شجرة زيتون من أراضي قرية "كفر قدوم" . (القدس ١٠/١٤)
- اعتدى مستوطنون بالضرب المبرح على ركاب سيارة عربية في منطقة جنين وحطموا زجاجها . (الاتحاد ١٠/١٦)
- داهمت قوات الاحتلال مسجد "بركة" في طولكرم وقامت بتفتيشه بحجة البحث عن مواد ممنوعة . (الاتحاد ١٠/١٦)

- اعتدى عشرات المستوطنين الاسرائيليين على مواطنين عرب في مدينة الخليل ، وحطموا السيارة التي كانوا يستقلونها . (القدس ١٠/١٧)
- أطلق مستوطنون اسرائيليون النار تجاه سيارة عربية على طريق مجسود وأصابوا أصحابها بجراح . (القدس ١٠/١٧)
- أصيب خمسة مواطنين من قرية العيسوية في أعقاب حملة لجباية ضريبة "الارنونا" في القرية بدعم من رجال الشرطة ، ومن بين المصابين سيدة حامل انتزع الجباة سلسلة ذهبية من عنقها . (النهار ١٠/١٧)
- داهمت مجموعة من المستوطنين المسلحين مدينة البيرة وأغلق أفرادها الشارع الرئيسي وحطموا زجاج واطارات ثلاث سيارات عربية . (الشعب ١٠/١٩)
- اقتحم مستوطنون الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل واعتدوا على حارسه وأحد المواطنين . (الاتحاد ١٠/٢٠)
- اقتحم أفراد حرس الحدود نادي مخيم جنين واعتدوا على الشبان المتواجدين فيه بالضرب ، واحتجزوا أحد الشباب وانهالوا عليه بالضرب المبرح . (الاتحاد ١٠/٢٠)
- اقتحم مستوطنون مستعمرة "تعاخيم" قرية الجلمة المحتلة وراحوا يكسرون ويحطمون بساتين الخضار والفواكه وتخريبها . كما حطموا محلات الدواجن وأحرقوا عدة محلات . (الاتحاد ١٠/٢٠)
- حاصر مستوطنون مسلحون قرية "اللبن الشرقية" على مدار ليلة كاملة وحطموا زجاج عشرات نوافذ المنازل في القرية . (الاتحاد ١٠/٢١)
- اقتحم جنود الاحتلال المدرسة الاعدادية للبنين في قرية جلقموس وانهالوا بالضرب المبرح على الطلاب . (الاتحاد ١٠/٢١)
- قام (١٢٠) مستوطنا من مستعمرة "بيتار" بالاعتداء على ممتلكات المواطنين في قرية حوسان وألحقوا أضرارا بعدة سيارات ومنازل . (القدس ١٠/٢٤)
- اعتدى أفراد الشرطة العاملين في سجن المسكوبية بشكل متوحش على ثلاث معتقلات فلسطينيات . (الشعب ١٠/٢٤)
- داهمت قوات عسكرية يرافقها أفراد سلطات الضرائب منازل المواطنين في قرية كفر راعي/جنين وفرضوا عليهم غرامات باهظة . (الفجر ١٠/٢٤)
- قام المستوطنون من مستعمرة "قدوميم" بإغلاق طريق قلقيلية - نابلس ومنعوا السيارات العربية من عبوره . (الاتحاد ١٠/٢٩)
- اعتدى المستوطنون بوحشية على منازل وسيارات المواطنين في مدينة جنين الخاضعة لحظر التجول واستخدموا الحجارة والرصاص وألحقوا أضرارا جسيمة بممتلكات المواطنين العرب . (الاتحاد ١٠/٢٩)

ثالثا - الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية ضد
حقوق الانسان في المناطق المحتلة

١ - الاعتقالات

(١) الاعتقال الجماعي

شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة في صفوف المواطنين في عدد من مدن وقري ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة طالت عشرات الشبان بحجة مشاركتهم في فعاليات الانتفاضة .

وفيما يلي تسجيل لنماذج من حالات الاعتقال الجماعي التي جرت خلال شهر تشرين

أول ١٩٩٢:

- اعتقال ٢٠ شابا في قرية سيلة الحارثية. (الاتحاد ١٠/٩)
- اعتقال ثلاثة شبان في قرية طمون . (الاتحاد ١٠/١١)
- اعتقال (١٧) شابا في قرية بيت دجن . (الاتحاد ١٠/١١)
- اعتقال العديد من الشبان بعد مدهمة مخيم جنين (الشعب ١٠/١٢)
- اعتقال (٤) مواطنين في بلدة بير زيت . (الاتحاد ١٠/١٥)
- اعتقال (١٧) شابا في قرية العيسوية . (القدس ١٠/١٥)
- حملة اعتقالات واسعة في قرية بلعين/رام الله (الفجر ١٠/٢٠)
- اعتقال (١٨) مواطنا في قرية كفر نعمة/رام الله (الفجر ١٠/٢١)
- اعتقال (٣) شبان من قرية بيت دجن . (الفجر ١٠/٢٥)
- اعتقال (٥٠٠) مواطن في مدينة الخليل . (الاتحاد ١٠/٣٠)

(ب) الاعتقال الاداري

كشف تقرير لمنظمة "بتسليم" المدافعة عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة عن معلومات تتضمن انتهاكات خطيرة مرتبطة بمعاملة سجون الاحتلال للمعتقلين الاداريين ، وأشار التقرير إلى أنه ومنذ اندلاع الانتفاضة في نهاية عام ١٩٨٧ وحتى الآن أصدرت السلطات الاحتلالية أكثر من (١٤) ألف أمر اعتقال اداري بحق مواطنين وقد تسلم معظمهم الاوامر باعتقالهم بعد مرور عدة أسابيع على اعتقالهم الفعلي . (الاتحاد ١٠/٢٩)

ومما هو جدير بالذكر أن القانون العسكري الاسرائيلي يجيز اعتقال أي فلسطيني في المناطق المحتلة لمدة (١٤) يوما دون السماح لأحد بزيارته ، وهي الفترة التي تحدث فيها أسوأ معاملة حيث يتعرض المعتقل للتحقيق والتعذيب والعزل الانفرادي .

وخلال شهر تشرين أول أصدرت السلطات (١٤) أمرا بالاعتقال الاداري ضد مواطنين عرب في المناطق المحتلة (حسب ما ورد في أعداد صحيفة القدس ١٠/٢-١٩٩٢/١١/١-١٩٩٢) .

وتتفاوت هذه الاوامر من حيث المدة إذ أن أقلها شهر واحد وأطولها اعتقال لمدة عام قابل للتجديد .

(ج) الاحكام ضد المواطنين العرب

مثل خلال شهر تشرين أول ١٩٩٢ أمام المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة والقطاع (١٥٥) مواطنا فلسطينيا تراوحت مدة الاحكام الصادرة بحقهم ما بين (٧-١٢) شهرا في السجن الفعلي وضعفها مع وقف التنفيذ وما بين السجن لسنوات عديدة ، (المصدر: اعداد صحيفة القدس من ١٩٩٢/١٠/٢ الى ١٩٩٢/١١/١) وصدر بحق مواطنين اثنين حكما بالسجن المؤبد اضافة إلى الاحكام بالسجن فرضت غرامات مالية على المتهمين بمعدل (١ ٠٠٠) شيكل ، وقدر مجموع هذه الغرامات بحوالي (١١٨ ١٠٠) ألف شيكل اسراييلي (حوالي (٥٩) ألف دولار أمريكي) .

(د) أوضاع السجون والانتهاكات ضد المعتقلين

بدأ اضراب السجناء الامنيين الفلسطينيين في السابع والعشرين من شهر أيلول واستمر حتى السادس من شهر تشرين الاول ١٩٩٢ ، ومن ثم جدد هذا الاضراب في الثامن من تشرين أول . وفي اليومين السابع والثامن من الشهر وافق السجناء على وقف الاضراب ، وقد استمر الاضراب في سجن نفحه حتى ١٥ تشرين أول وهو آخر سجن انهى معتقلوه الاضراب عن الطعام .

- وتتلخص مطالب المعتقلين في الاساس في تحسين شروط حياتهم داخل المعتقلات وهي:
- تحسين الطعام كمّاً ونوعاً ؛
 - اجراء العمليات الجراحية اللازمة ، وتحسين نوعية العلاج الطبي المقدم للسجنا ؛
 - الفاء غرف العزل لاثارها السلبية على السجناء عقليا ونفسيا ؛
 - زيادة الاغطية والملابس الشتوية ؛
 - زيادة فترة زيارات الاهل وتوفير أماكن لاثقة وانسانية تملح لانتظار أهالي المعتقلين ؛
 - استكمال مستويات التعليم وإدخال الكتب اللازمة لذلك والمحف والدوريات ... الخ ؛
 - زيادة فترة النزهة اليومية ؛
 - حل مشاكل الازدحام الخانق في الفرق والخيام ؛
 - ازالة حواجز الاسبت عن الشبابيك ؛
 - نقل جميع المعتقلين إلى معتقلات قريبة من أماكن سكنهم ؛
 - اطلاق سراح كبار السن من المعتقلين .

٢ - تقييد حرية التنقل والسفر

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أوامر حظر التجول في عدة مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع ، وحين يفرض حظر التجول على منطقة معينة يأمر الجنود الرجال بين من الرابعة عشرة والخامسة والاربعين بالتجمع في مكان واحد والتدقيق في هوياتهم وتجري أعمال التفتيش من منزل إلى آخر وتلحق أضرار بالغة بالمتلكات .

وخلال هذا الشهر فرض حظر التجول على منطقة رفح واستمر لمدة سبعة أيام وكان شديدا للغاية شهدت المدينة خلاله نقصا في المواد الاساسية كالدقيق وحليب الاطفال .

كما فرض حظر التجول على مدينة غزة ومخيمات الشاطئ والبريج وجباليا والنصيرات والمغازي لمدة أربعة أيام .

وواصلت السلطات فرض حظر التجول على (١٢) قرية عربية في منطقة رام الله وهي: خربشا بني حارث ، الجانيه ، رأس كركر ، بيت هور التحتا والغوغاء ، دير عمار ، دير ابزيق ، بلعين ، نعلين ، دنديس وبيت لقيا . وقامت قوات الجيش بحملات اعتقال واسعة في صفوف المواطنين وشن حملة تفتيش في منازل المواطنين في هذه القرى .

وفي مدينة الخليل فرض حظر التجول لمدة (٧) أيام متتالية على أكثر من (٢٠٠) ألف مواطن ، وحاصرت قوة من الجيش لا تقل عن (٣ ٠٠٠) جندي أحياء المدينة وقامت بحملات تفتيش وتمشيط للحقول بحثا عن أسلحة واعتقلت ما لا يقل عن (٥٠٠) شخص لانتهاكهم حظر التجول وفرضت عليهم غرامات باهظة .

٣ - هدم المنازل

تقوم السلطات الاسرائيلية بهدم المنازل والمباني الأخرى الخاصة بالفلسطينيين في الأراضي المحتلة كمعاقب جماعي لأسباب أمنية ، وإدارية ، وتستخدم هذه السياسة ضد عائلات الأشخاص المشتبه بارتكابهم مخالفات أمنية أو اعتقلوا لارتكابهم مثل هذه المخالفات ، وضد أصحاب المنازل الذين ليست بحوزتهم تراخيص بناء من السلطات الاسرائيلية ، وتصبح منازل بأكملها أو غرف غير قابلة للسكن بعد اغلاقها بالقطع الحديدية والاسمنتية .

وفيما يلي قائمة بأسماء الأشخاص الذين هدمت منازلهم خلال الشهر الماضي مع بيان موقع الهدم ، وسببه:

الرقم	الاسم	المنطقة	سبب الهدم	المصدر
١	عيسى رمضان يوسف بخير	دير البلح	البناء بدون ترخيص	<u>القدس</u> ١٠/٣
٢	سالم محمد أبو حدايد	خانيونس	البناء بدون ترخيص	<u>الفجر</u> ١٠/٣
٣	مواطن لم يذكر اسمه	العيسوية	البناء بدون ترخيص	<u>القدس</u> ١٠/٦
٤	طه كامل حماد	غزة	البناء بدون ترخيص	<u>القدس</u> ١٠/٢١

كما أغلقت قوات الاحتلال منزل المعتقل صالح الهريمي في بيت لحم ، ومنزل أحمد سموري من بلدة اليامون/جنين . (القدس ١٠/١٥ ، الاتحاد ١١/١)

٤ - الشهداء

استشهد في سجون الاحتلال الاسرائيلي المعتقل حسين نمر عبيدات وكان قد اشتكى من آلام شديدة في الساعة الثالثة فجرا ولكن السلطات تقاعست عن نقله إلى المستشفى لمدة (٦) ساعات مما أدى إلى استشهاده .

وأمام أنظار عشرات من شهود العيان في مدينة القدس أطلق شرطي اسرائيلي الرصاص على متظاهر عربي (مصطفى عبيدات) من مسافة لا تزيد عن نصف متر بعد أن ألقاه على الأرض وأصابه بجروح خطيرة أدت إلى وفاته متأثرا بجراحه .

وخلال هذا الشهر ارتفع عدد الشهداء الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال ، وسجل (٢٠) شهيدا تراوحت أعمارهم ما بين (٤) إلى (٦٠) عاما . وبلغ عدد الذين استشهدوا بواسطة الرصاص (١٥) شهيدا ، واستشهد فتى عمره (٤) سنوات دهسته سيارة عسكرية .

فيما استشهد الآخرون لأسباب مختلفة . وفيما يلي قائمة بأسماء الشهداء الذين سقطوا خلال شهر تشرين أول ١٩٩٢ :

مسلسل	الاسم	العمر	المنطقة	تاريخ الاستشهاد	المصدر
١	راميز عبد العفو عمرو	١٦	عنزة/جنين	١٩٩٢/١٠/١	<u>الاتحاد</u> ١٠/٣
٢	أنور شفيق عبد الجليل السطور	١٥	سعير/جنين	١٩٩٢/١٠/٣	<u>القدس</u> ١٠/٣
٣	محمد صادق أبو كميره	٢٠	قباطية	١٩٩٢/١٠/٣	<u>القدس</u> ١٠/٤
٤	محمد بدر شافع نزال	٢٦	قباطية	١٩٩٢/١٠/٣	<u>القدس</u> ١٠/٤

مسلسل	الاسم	العمر	المنطقة	تاريخ الاستشهاد	المصدر
٥	موسى جمال موسى شويش	٢٠	عقابا	١٩٩٢/١٠/٧	<u>القدس ١٠/٨</u>
٦	حسن صالح براهيمه	١٩	عنزة/جنين	١٩٩٢/١٠/٦	<u>القدس ١٠/٨</u>
٧	ابراهيم طالب محمد أبو جهل	٤	غزة	١٩٩٢/١٠/٨	<u>الفجر ١٠/٩</u>
٨	أحمد عبدالله دويكات	٢٣	بيتا/نابلس	١٩٩٢/١٠/١٠	<u>الاتحاد ١٠/١١</u>
٩	زياد محمود دغيش	١٣	م. النصيرات	١٩٩٢/١٠/١١	<u>القدس ١٠/١٢</u>
١٠	رياض غازي فريد الزير	٢٠	سلفيت	١٩٩٢/١٠/١٢	<u>الاتحاد ١٠/١٣</u>
١١	معتز يونس صيدم	١٤	م. النصيرات	١٩٩٢/١٠/١٢	<u>الشعب ١٠/١٣</u>
١٢	فرج زياد السوس	١٣	غزة	١٩٩٢/١٠/١٣	<u>القدس ١٠/١٤</u>
١٣	أنور زرعي نصر اصليح	٢٣	معن/خان يونس	١٩٩٢/١٠/١٤	<u>القدس ١٠/١٥</u>
١٤	تحسين أحمد صالح اللخلوخ	١٦	مخيم خان يونس	١٩٩٢/١٠/١٤	<u>القدس ١٠/١٥</u>
١٥	حسين نمر اسعد عبيدات	٢٢	جبل المخبر	١٩٩٢/١٠/١٤	<u>القدس ١٠/١٥</u>
١٦	مطفى علي عبيدات	٢٢	القدس	١٩٩٢/١٠/١٧	<u>القدس ١٠/١٨</u>
١٧	عمر عاطف سليمان العارضة	١٨	عرابة/جنين	١٩٩٢/١٠/١٩	<u>الشعب ١٠/٢٠</u>
١٨	عادل محمد أبو ناصر	٦٠	عقربا/نابلس	١٩٩٢/١٠/١٩	<u>القدس ١٠/٢١</u>
١٩	عمام رفيق الخطيب	١٩	الرام	١٩٩٢/١٠/٢٣	<u>القدس ١٠/٢٤</u>
٢٠	هشام حسني عامر	٢٥	غزة	١٩٩٢/١٠/٣٠	<u>الاتحاد ١١/١</u>

٥ - الانتهاكات ضد المؤسسات التعليمية

ارتفع عدد المدارس التي أغلقتها سلطات الاحتلال خلال شهر تشرين أول بدعوى القيام بمظاهرات واعتصامات تضامنا مع أسرى الاحتلال المضربين عن الطعام . وفيما يلي قائمة بأسماء المدارس التي تم إغلاقها:

اسم المدرسة	المنطقة	فترة الاغلاق	المصدر
المدرسة السعدية الثانوية للبنين	قلقيلية	حتى اشعار آخر	<u>القدس ١٠/١٣</u>
مدرسة الطبري الثانوية للبنين	رفح	يوم واحد	<u>القدس ١٠/١٥</u>
بنات رفح الثانوية	رفح	يوم واحد	<u>القدس ١٠/١٥</u>
مدرسة رفح الرسمية الاعدادية للبنين	رفح	يوم واحد	<u>القدس ١٠/١٥</u>
مدرسة (أ) الاعدادية للبنين	رفح	يوم واحد	<u>القدس ١٠/١٥</u>
بنات (ب) الاعدادية للبنين	رفح	يوم واحد	<u>القدس ١٠/١٥</u>

اسم المدرسة	المنطقة	فترة الاغلاق	المصدر
مدرسة القدس الثانوية للبنين	القدس	يوم واحد	<u>القدس ١٠/١٧</u>
مدرسة اسكندر خوري	بيت جالا	يوم واحد	<u>الفجر ١٠/١٨</u>
مدرسة المنفلوطي الثانوية للبنين	رفح	اسبوع	<u>القدس ١٠/١٩</u>
مدرسة سكينه بنت الحسين الثانوية	دير البلح	اسبوع	<u>القدس ١٠/١٩</u>
مدرسة سالم للبنين	جنين	شهر	<u>القدس ١٠/٢٣</u>
مدرسة ذكور الخضر الثانوية	بيت لحم	اسبوعين	<u>القدس ١٠/٢٦</u>
مدرستي حطين (أ) و(ب) الابتدائية	غزة	عشرة أيام	<u>القدس ١٠/٢٨</u>
مدرسة يافا الثانوية والاعدادية	غزة	اسبوعين	<u>القدس ١٠/٢٨</u>
مدارس الوكالة الأربع	جباليا	اسبوعين	<u>القدس ١٠/٢٨</u>

التقرير الشهري عن عمليات الاستيطان الاسرائيلي
والاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم
خلال شهر تشرين ثان عام ١٩٩٢

شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي عملية فريدة من نوعها في قطاع غزة استهدفت مجموعة من المنازل التي دكتها القذائف المدفعية والصاروخية رافقها اطلاق القنابل والعيارات النارية مما سبب اضرارا فادحة لهذه المنازل ومحيطها ، وقدر عدد الجنود المشاركين في العملية بحوالي (٥٠٠) جندي واستغرقت ست ساعات .

وقد أصدر (مركز غزة للحقوق والقانون) بيانا أكد فيه أن هذه الممارسات الوحشية التي تستهدف التدمير والقتل تشكل انتهاكا خطيرا لاتفاقية جنيف الرابعة ، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى التوقف عن نهج التدمير المقصود .

وفي مدينة القدس المحتلة وداخل أحد أسواقها المكتظة بالمواطنين العرب القس أحد المستوطنين اليهود قنبلة يدوية أدت إلى استشهاد أحد المواطنين وجرح اثنى عشر مواطنا آخر والحاق اضرارا مادية جسيمة . فيما تحدثت الصحف الاسرائيلية عن عودة الارهاب اليهودي المنظم والانفلات الجنوني للمستوطنين بالهجمات المسلحة على البيسوت والمتاجر خصوصا في فترات منع التجول . ويقوم المستوطنون بتدريب كوادر يهودية على مهاجمة المواطنين العرب ونصب الكمائن المسلحة والتهديد ومحاولات القتل والخطف .

من ناحية أخرى ، شكلت الضرائب الباهظة التي يضطر المواطنون العرب إلى دفعها للسلطات الاسرائيلية أضخم عبء يؤدي إلى افلاس وفشل معظم المشاريع الاقتصادية الفلسطينية .

وقد استخدمت السلطات هذه السياسة الضريبية خلال (٢٥) عاما من الاحتلال لأغراض مالية واقتصادية وسياسية ، واستطاعت من خلالها تحديد حركة الفعاليات الاقتصادية ودفع الاقتصاد الفلسطيني إلى التراجع والعجز الكامل بهدف دفع سكان المناطق المحتلة إلى الهجرة لاحتلال المستوطنين اليهود محلهم .

وفي مدينة القدس يعاني السكان - بشكل خاص - من ضريبة تفرضها البلدية الاسرائيلية تدعى "الارنونا" ويعجز المواطنون العرب عن دفع المبالغ الباهظة المترتبة عليهم من هذه الضريبة إضافة الى المعاناة من الاساليب التعسفية في جباية هذه الضرائب من المداهمات النهارية والليلية وعمليات الضرب والاهانة والاعتقال والمصادرة في حالة العجز عن الدفع .

وهذه المشكلة الانسانية التي يعانيها الفلسطينيون تمثل أحد بنود حقوق الانسان الاساسية ، كما تعتبر مسألة قانونية لما فيها من انتهاك واضح للمعاهدات والمواثيق الدولية .

ولا تزال السلطات الاسرائيلية مستمرة في نهجها اليومي المتمثل في الاعتداء على الاراضي والسكان العرب ، فمنذ بدء الاحتلال الاسرائيلي وحتى نهاية تشرين ثان ١٩٩٢ صادرت السلطات ما مجموعه (٣٦٤ ٠٧٧) دونما من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، ومضت قدما في محاولاتها المستميتة لتعزيز الاستيطان ووضع المخططات لجذب وتشجيع المهاجرين اليهود على التوطن في مستوطنات الضفة الغربية البالغ عددها (١٨٦) و(٢٠) مستوطنة في قطاع غزة .

وفي مجال الاعتداء على الحريات والحقوق الانسانية للسكان استمرت السلطات الاسرائيلية في تنفيذ سياساتها اللاانسانية وفرض العقوبات الفردية والجماعية ، ومن ذلك اصدارها احكاما ضد (٣١٨) مواطنا من الضفة والقطاع مثلوا أمام المحاكم العسكرية ، وتراوحت مدة الاحكام الصادرة بحقهم ما بين السجن لسنوات طويلة والسجن أشهر محدود مع فرض غرامات مالية . كما أصدرت (٣٣) أمرا بالاعتقال الاداري لمدة تتراوح ما بين (٥-٦) أشهر ، وهدمت (١٧) منزلا ، وقتلت (١٧) مواطنا وأصيب المئات من المواطنين بجراح مختلفة .

وفيما يلي تفاصيل الاعتداءات كما تم رصدها من وسائل الاعلام والمحف العبرية والعربية .

أولا - مصادرة الاراضي والاستيطان

يعتبر اسكان المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة هدفا أساسيا تسعى له الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من أجل خلق ما تسميه "التوازن اليهودي في المناطق" وافشال محاولات الضغط - أو حتى مجرد التفكير - بالانسحاب من هذه المناطق . وفي هذا المجال أخذ المتحدث باسم مجلس المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة أن حوالي (١٢٥) ألف مستوطن يهودي يعيشون حاليا في الضفة والقطاع المحتلين ، وهذا العدد لا يتضمن سكان الاحياء المحيطة بالقدس الشرقية التي ضمتها (اسرائيل) عام ١٩٦٧ ، والذين يبلغ عددهم حوالي (١٥٣) ألف مستوطن يعيشون في سبعة أحياء .

ورغم ما يشاع عن تجميد بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة ، إلا أن المسؤولين الاسرائيليين يسمعون وبكل السبل إلى رفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة ليصل إلى (٢٠٠) ألف مستوطن في عام ١٩٩٤ .

وليس أدل على ذلك مما نشرته جريدة الاتحاد الحيفاوية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٣/١١/١١ عن قيام الجرافات الاسرائيلية بأعمال التجريف لعشرات الدونومات في أراضي قريتي حزما وشعفاط شمال مدينة القدس بغرض توسيع وبناء شقق استيطانية في مستوطنتي "بسفات زيبف" و"ريخت شعفاط" ؛ وقد انتهت وزارة الاسكان الاسرائيلية بالفعل من بناء مئات الشقق السكنية في هاتين المستوطنتين .

من جانب آخر انتهت أعمال شق النفق الذي يربط جنوب القدس بمستوطنات "غوش عتسيون" في الضفة الغربية ، والذي يبلغ طوله (٢٧٠) مترا بكلفة بلغت أكثر من ثلاثة ملايين دولار . ويشكل النفق المرحلة الاولى لمشروع متكامل سيتم في نطاقه بناء جسر معلق بطول (٢٥٠) مترا ، ونفق آخر بطول (٩٠٠) متر . (القدس ١١/٢٤)

وذكرت صحيفة "يديعوت احرنوت" أن هناك اقتراحا مقبدا من وزارة المالية والاسكان لاقامة شركة حكومية من أجل تخطيط وبناء طريق رقم (٦) الذي يبلغ طوله (٢٢٥) كيلومترا ويمثل بين جنوب (اسرائيل) وشمالها . (القدس ١١/١٢)

وكانت السلطات الاسرائيلية قد أعلنت أيضا عن نيتها شق شارع استيطاني جديد يربط مستوطنة "كريات مغير" بالشارع العام يحمل رقم (٤٥٥) ، ويمر من قرى دير قديس ، نعلين وخربشا بني حارث . (الفجر ١١/٩)

ثانيا - الاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم

لا تزال السلطات العسكرية الاسرائيلية تمارس أبشع الاعتداءات في عملياتها لمواجهة المتظاهرين الفلسطينيين حيث أن تعليمات اطلاق الرصاص وأساليب العمل التي يتبعها جنود الوحدات الخاصة تمكنهم من استخدام السلاح دون قيود وفي جميع الحالات ؛ وتجري بالفعل عمليات ميد للبشر تستهدف القتل في المقام الاول أو الامابة الجدية التي تسبب اعاقات جسدية للمواطنين ، هذا عدا أعمال الضرب المبرح والمداهمات الليلية لمنازل "المطاردين" وتحطيم أشك منازلهم . وفي حال القاء القبض على أحد المطاردين و/أو تسليمه لنفسه يصبح معرضا لإطلاق الرصاص وقتله بصورة متعمدة ، وهناك الكثير من مثل هذه الحالات التي لم تنشر في الصحف أو يتناقلها المراسلون .

وفيما يلي تفاصيل بعض هذه الاعتداءات التي تضرر منها العرب بشخصهم أو ممتلكاتهم وأراضيهم:

- قام الجنود الاسرائيليون الذين شاركوا في عملية الهجوم على منازل المواطنين في قطاع غزة بسرقة المجوهرات والأموال الخاصة بالسكان .
(الفجر ١١/١٨)
- أغلقت سلطات الاحتلال شارعاً رئيسياً في السوق التجاري في دير البلح .
(القدس ١١/١٨)
- داهم أفراد سلطات الضريبة الاسرائيلية العديد من المحال التجارية في مدينة طولكرم واحتجزوا دفاتر حساباتها وبطاقات هوية العديد من الباعة . (الفجر ١١/١٨)
- أضرم مستوطنون النار في سيارات ومحلات ومنازل المواطنين العرب في مدينة القدس ، مما ألحق أضراراً فادحة في هذه الممتلكات . (الشعب ١١/١٩)
- اعتدى مستوطنون على منازل المواطنين في قرية حسان/ نابلس وقاموا بتكسير زجاج النوافذ والعبث بمحتوياتها . (الفجر ١١/٢٠)
- داهمت قوات الجيش الاسرائيلية قريتي عبيون واللبن العربية في منطقة رام الله وجمعت المواطنين وأجبرتهم على ازالة الاعلام الفلسطينية من على أسلاك الكهرباء . (النهار ١١/١٩)
- فتح جنود الاحتلال رصاص أسلحتهم على مجموعة من المواطنين في قرية كفرعين/رام الله مما أدى إلى إصابة العديد منهم بجراح نقلوا على إثرها إلى المستشفيات . (النهار ١١/١٩)
- حطم مستوطنون يهود زجاج العديد من السيارات في مدينة الخليل وألحقوا أضراراً في بوابة الكنيسة الارثوذكسية في المدينة . (القدس ١١/٢٢)
- أطلقت قوات الاحتلال النار على المواطنين خلال تشييع جثمان أحد الشهداء في مدينة غزة ، فأصابت عشرة مواطنين بجراح . (الاتحاد ١١/٢٢)
- أطلق جنود الجيش الاسرائيلي الرصاص على مواطنين في بني سهيلة ومخيم الشاطئ في قطاع غزة مما أسفر عن إصابة ١٢ فلسطينياً بجراح بعضهم أصابته خطيرة . (القدس ١١/٢٤)
- أقامت السلطات الاسرائيلية حاجزاً عسكرياً على مفرق الجلزون - رام الله حيث دقق الجنود في هويات المواطنين وحرروا مخالفات سير لهم .
(الفجر ١١/٢٨)
- اقتحم مستوطن يهودي مدرسة يعبد الثانوية للبنين وأطلق عيارات نارية في فناء المدرسة في الوقت الذي كان يفص بالطلاب والمدرسين . (الاتحاد ١١/٢٩)

- اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على أهالي البلدة القديمة في جنين بعد مداهمتها . (الاتحاد ١١/٢٩)
- داهم مستوطنون يهود مصنعا في مدينة الخليل واعتدوا بالضرب المبرح على عمال المصنع . (الفجر ١١/٣٠)

الاعتداءات على الأراضي

- يعاني المزارعون الفلسطينيون الذين تقع أراضيهم بمحاذاة المستوطنات اليهودية من اعتداءات المستوطنين على أشجار الزيتون ، ومحاولاتهم الدائمة لقطعها . وفي موسم قطف الزيتون ، يمنع المستوطنون المزارعين العرب من الاقتراب من أراضيهم لقطف الزيتون وذلك تحت تهديد السلاح بهدف إلحاق الخسائر المادية بهؤلاء المزارعين ودفعهم للتخلي عن أراضيهم ... وفيما يلي بعض هذه الاعتداءات على الأراضي:
- اقتلاع (٥٠) شجرة زيتون في منطقة تياسير . (الاتحاد ١١/١١)
 - قطع (٦٠٠) شجرة زيتون في قرية مخماس/رام الله . (القدس ١١/٢١)
 - أتلغ مستوطنون بيوت بلاستيكية تحتوي على مزروعات في قرية نزل عيسى/طولكرم . (القدس ١١/٢٤)

ثالثا - الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية ضد حقوق الانسان في المناطق المحتلة

١ - الاعتقالات

(٢) الاعتقال الجماعي

شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة في صفوف المواطنين في عدد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة طالت عشرات الشبان بحجة مشاركتهم في فعاليات الانتفاضة .

وفيما يلي تسجيل لنماذج من حالات الاعتقال الجماعي التي جرت خلال شهر تشرين

شان ١٩٩٣:

<u>مصدر النبأ</u>	<u>حادث الاعتقال</u>
<u>الاتحاد ١١/٢</u>	اعتقال (٨) شبان من مخيم عين بيت الماء/نابلس
<u>الاتحاد ١١/٤</u>	اعتقال (٣) مواطنين من قرية حوسان
<u>القدس ١١/٦</u>	اعتقال (٨) شبان من قرية باقة الشرقية
<u>القدس ١١/٦</u>	اعتقال (٣) شبان من قرية مسلية/جنين
<u>الاتحاد ١١/١١</u>	اعتقال (١٠) شبان في قرى كفر مالك ، ودير غسانة والمزرعة القبلية

<u>مصدر النبأ</u>	<u>جاءت الاعتقال</u>
الاتحاد ١١/١٣	اعتقال (٩) شبان من مخيم طولكرم
القدس ١١/١٦	اعتقال (٣) شبان في طمون
القدس ١١/٢٩	اعتقال عدد من الشبان في شارع صلاح الدين/القدس

(ب) الاعتقال الإداري

على اثر تزايد أعمال المظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة واشتعال الانتفاضة من جديد ارتفع عدد المعتقلين اداريا من قبل السلطات العسكرية ليبلغ خلال هذا الشهر (٣٣) معتقلا (حسب ما ورد في اعداد صحيفة القدس ٩٢/١١/٢-٩٢/١٢/١) ، وتتفاوت هذه الاعتقالات من حيث المدة إذ أن أقلها شهر واحد وأطولها اعتقال لمدة عام قابل للتجديد .

(ج) الاحكام ضد المواطنين العرب

مثل خلال شهر تشرين ثان ١٩٩٢ أمام المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة والقطاع (٣١٨) مواطنا فلسطينيا تراوحت مدة الاحكام المادرة بحقهم ما بين (٧-١٢) شهرا في السجن الفعلي وضعفها مع وقف التنفيذ وما بين السجن لسنوات عديدة (المصدر: اعداد صحيفة القدس من ٩٢/١١/٢-٩٢/١٢/١) ، وصدر بحق أربعة مواطنين أحكاما بالسجن المؤبد . اضافة إلى الاحكام بالسجن فرضت غرامات مالية على المتهمين بمعدل (١٠٠٠) شيكل ، وقدر مجموع هذه الغرامات بحوالي (٢٥١ ٢٥٠) ألف شيكل اسراييلي (حوالي (٩٣ ٤٣٨) ألف دولار أمريكي) .

(د) أوضاع السجون والانتهاكات ضد المعتقلين

ذكرت صحيفة "كول هعير" أن قائدا سابقا في معتقل المسكوبية اعترف باتباع التنكيل في أساليب التحقيق التي تتبعها المخابرات الاسرائيلية (الشاباك) طوال السنوات السابقة ، وأضاف أن المعتقلين يحتجزون بصورة عامة خارج الغرف في ساحة صغيرة ويكون معظمهم مكبلين من الورا أو الامام ، مع تغطية رؤوسهم ووجوههم ، ويترك المعتقل واقفا لساعات طويلة . كما أن مساحة غرف الاحتجاز صغيرة جدا من الصعب النوم أو حتى الجلوس فيها وتنبعث منها باستمرار روائح البول والتعفن .

وأكد القائد أن هذه الظروف التي يعيشها المعتقلون تحدد من قبل قيادة الشرطة بما في ذلك أسلوب ربط المعتقلين وعجم الغرف .

من جانب آخر هناك العشرات من المعتقلين الذين يعانون من أمراض صحية صعبة ، ويناشدون الرأي العام عبر الصحف التدخل للافراج عنهم أو معالجتهم في المستشفيات .

وقد أكدت مؤسسة "الحق" - القانون من أجل الانسان - أن السلطات الاسرائيلية تماطل في ذلك ، وليس أدل على ذلك من كونها عذبت معتقلا فلسطينيا تعذيبا شديدا مما أدى إلى إصابته بمرض نفسي خطير أفقده الذاكرة ، والقدرة على الكلام ، وقد خرج ممن المعتقل عاجزا عن التعرف على زوجته وأطفاله . (الاتحاد ١١/٣)

٢ - تقييد حرية التنقل والسفر

قررت السلطات الاسرائيلية تمديد ساعات حظر التجول الليلي من الساعة السابعة مساءً بدل التاسعة وحتى الرابعة من فجر اليوم التالي على كافة مناطق قطاع غزة باستثناء مدينة غزة متذرة بحلول الظلام المبكر .

وخلال هذا الشهر فرض حظر التجول على مدينة الخليل واستمر لمدة (٣) أيام ، واعتبرت منطقتي خان يونس ورفح مناطق عسكرية مغلقة ، وبقي حظر التجول مستمرا لعدة أيام على مخيمات خان يونس وعسكر وجباليا ، وكذلك فرض على قرى بني سهيلة ومعين والظاهرية .

٣ - هدم المنازل

على أثر العملية التخريبية التي شنتها قوات الاحتلال على عدة منازل في قطاع غزة تم تدمير سبعة منازل تدميرا كاملا بالصواريخ والقنابل اليدوية . وقد ألحقت أضرار بالغة بهذه المنازل وحطم أشاها بالكامل ، وتعود هذه المنازل للمواطنين التالية أسماءهم:

- مسعود شاكر النجار
- محمد شاكر النجار
- حمدان شاكر النجار
- سعيد شاكر النجار
- محمد حسن النجار
- جودت رشدي النجار
- عطية رشدي النجار

كما أدى الاعتداء إلى إلحاق أضرار متفاوتة بالعديد من المنازل المجاورة بحيث أصبح بعضها لا يصلح للسكن .

وفيما يلي قائمة بأسماء الأشخاص الذين هدمت منازلهم خلال هذا الشهر مع بيان موقع الهدم وسببه:

الاسم	المنطقة	سبب الهدم	المصدر
محمد خليل نجادة	جبع/رام الله	عدم الترخيص	القدس ١١/٣
علي محمود مبارك عميرة	صور باهر/القدس	عدم الترخيص	القدس ١١/٤
ابراهيم العويضات	الشيوخ/الخليل	عدم الترخيص	الفجر ١١/٦
ابراهيم أحمد أبو رجب	يطا/الخليل	عدم الترخيص	الفجر ١١/٧
خليل على عقل الخليل	بيت أمر/الخليل	عدم الترخيص	القدس ١١/٨
محمد على عقل الخليل	بيت أمر/الخليل	عدم الترخيص	القدس ١١/٨
ابراهيم على عقل الخليل	بيت أمر/الخليل	عدم الترخيص	القدس ١١/٨
يوسف عزمي جابر الخليل	بيت أمر/الخليل	عدم الترخيص	القدس ١١/٨
ابراهيم أحمد محمود أبو رباح	قطنة/رام الله	عدم الترخيص	الفجر ١١/٨
فوزي أبو تايه	سلوان/القدس	عدم الترخيص	النهار ١١/٣٠

وبذلك يصبح عدد المنازل التي هدمتها جرافات الجيش الاسرائيلي خلال شهر تشرين
شان الجاري (١٧) منزلا .

كما واغلقت السلطات ثلاثة منازل تعود للمواطنين التالية أسمائهم:

الاسم	المنطقة	المصدر
أسامة زكريا زكارنه	جنين	الفجر ١١/١٣
عمر سعيد عبد العزيز	جنين	الفجر ١١/١٤
أحمد سعيد قاسم أبو العزيز	جنين	القدس ١١/١٦

٤ - الشهداء

نفذ أفراد الجيش الاسرائيلي جرائم بشعة بحق المواطنين كشفت عن عنصرية
مقيتة ، فقد قتل جنود الوحدات الخاصة بدم بارد شابين من قرية عربية بعد اعتقالهما
وملبيهما على الجدار مرفوعي الايدي ، ومن ثم أطلقوا الرصاص على أنحاء جسيهما
بوحشية بالغة وتعطش لسفك الدماء .

وفي نشرة لمؤسسة "الحق" عرضت نماذج لحالات قتل متعمد قام بها جنود اسراييليون بحق مواطنين لم يشكلوا خطرا على حياة الجنود ، ومن هذه الحالات حالة الشهيد أنور شفيق المطور (١٥) عاما الذي كان يلعب مع اصدقائه في قرية سدير/الخليل عند مرور سيارة عسكرية قفز منها ثلاثة جنود وبدأوا بإطلاق الرصاص على الاطفال وقد أصابت ثلاث طلقات الشهيد في ظهره من على بعد (٣٠) مترا ومع ذلك منع الجنود الاهالي من اصغافه لمدة (١٥) دقيقة وتركوه ينزف دمه حتى وفاته . (القدس ١٠/٢٩)

وقد استشهد خلال شهر تشرين ثان (١٧) فلسطينيا على أيدي قوات الجيش الاسرائيلي ووحداتها الخاصة ، وفيما يلي قائمة بأسماء الشهداء الذين سقطوا خلال شهر تشرين ثان ١٩٩٢:

رقم	الاسم	العمر	مكان السكن	طريقة الاستشهاد	المصدر
١	حليمه موسى العريدي	٦٠	حوسان	متأثرة بالضرب	<u>القدس ١١/٤</u>
٢	ايداد وفا المايغ	-	غزة	رصاص ملثمين	<u>الاتحاد ١١/١١</u>
٣	ابراهيم محمد عبد الحميد خليل	١٥	بيت أمر	رصاص جندي اسراييلي	<u>الفجر ١١/١٣</u>
٤	نهاد موسى شميمي أبو معمر	١٩	خان يونس	رصاص جندي	<u>القدس ١١/١٣</u>
٥	عصام محمود سليمان	١٧	حان يونس	رصاص جندي	<u>القدس ١١/١٣</u>
٦	مصطفى عبيد محمد عاشور	٥٠	خان يونس	رصاص جندي	<u>القدس ١١/١٣</u>
٧	ايداد ابراهيم مسك	١٨	الخليل	رصاص جندي	<u>القدس ١١/١٤</u>
٨	يونس حكمت السقا	٢٨	نابلس	رصاص جندي	<u>القدس ١١/١٥</u>
٩	عبد الرزاق ادكيدك	٦٠	القدس	قنبلة يدوية	<u>الاتحاد ١١/١٧</u>
				ألقاها مستوطن	
١٠	عبد الكريم محمد عبد الجليل	١١	م . طولكرم	دهسه مستوطن	<u>الاتحاد ١١/١٨</u>
١١	عوض رشيد كرزان	٢٢	برقين	رصاص جندي	<u>القدس ١١/٢١</u>
١٢	أحمد مصطفى سليم دقة	٢٢	عرايه	رصاص جندي	<u>القدس ١١/٢٢</u>
١٣	أمين محمد رجال	٢٩	عرايه	رصاص جندي	<u>القدس ١١/٢٢</u>
١٤	أشرف عيد أبو حية	٢٣	خان يونس	رصاص جندي	<u>الفجر ١١/٢٣</u>
١٥	أمجد عبد الرزاق جابر	١٢	الرام / القدس	رصاص جندي	<u>القدس ١١/٢٤</u>
١٦	أحمد محمد الحصري	٢٥	غزة	رصاص جندي	<u>القدس ١١/٢٨</u>
١٧	وسام محمد رمضان الهيموني	١٩	الخليل	رصاص جندي	<u>القدس ١١/٣٠</u>

وبذلك يصبح عدد شهداء وشهيدات الانتفاضة الفلسطينية المباركة منذ انطلاقها وحتى نهاية تشرين ثان ١٩٩٣: (٣١٧) شهيدا وشهيدة .

٥ - الانتهاكات ضد المؤسسات التعليمية

تمارس السلطات الاسرائيلية سياسة الاغلاق المستمر للمدارس والخليات في المناطق المحتلة ، وفيما يلي قائمة بأسماء المدارس التي تم اغلاقها:

اسم المدرسة المغلقة	المنطقة	مدة الاغلاق	المصدر
الجلزون للبنات	رام الله	من ١١/٤ إلى ١١/٢٨	القدس ١١/٥
ذكور الخضر الثانوية	بيت لحم	من ١١/١٨ إلى ١١/٢٥	القدس ١١/١٩
كلية غزة الثانوية	غزة	من ١١/١٩ إلى ١٢/١٩	القدس ١١/٢٠
اليامون الثانوية للبنين	اليامون	من ١١/١٩ وحتى اشعار آخر	الفجر ١١/٢٠
مركز التدريب المهني	غزة	من ١١/٢٢ إلى ١٢/٢٢	القدس ١١/٢٣
دار الايتام الثانوية	القدس	من ١١/٢٦ وحتى اشعار آخر	القدس ١١/٢٧
دار الايتام الاساسية (١)	القدس	من ١١/٢٦ وحتى اشعار آخر	القدس ١١/٢٧

- - - - -